

العمارة الفارسية

1100 ق م – 642 ق م



العمارة الفارسية

• تسمى هذه البلاد الآن "إيران" حيث كانت باستمرار مأهولة بالسكان حتى في عصور ما قبل التاريخ.

• كانت بوابة للقبائل الرحل القادمين من آسيا ومن الهند، والمهاجرين منها،
• لم يتركوا خلفهم أشياء مكتوبة، **لذلك فإن معرفتنا بهم تأتي عن طريق المخطافات التي كانوا يدفنونها مع موتاهم.**

• غلب على أسلوب هذه المخطافات المبعثرة طابع مشترك **يعرف بالطراز الحيواني.**

• توحي عمارة ومقابر عصر الفرس أنها مأخوذة من الآشوريين، مثل المصاطب والأرصفة المرتفعة والتماثيل الضخمة والنقوش البارزة والطوب الخزفي المزخرف البديع الألوان.

• من أهم المعالم مقابر القادة، حيث نقلوا فكرة مقابر طيبة مثل مقبرة داريوس.

● تميزت العمارة الفارسية بالقصور الضخمة والتي تفوقت على قصور بلاد ما بين النهرين،

● وقد كان القصر يحتوي على العديد من العناصر التي تناسب استخدامه كمسكن، بجانب كونه مكاناً للحاكم، وبالتالي احتوائه على قاعة العرش.

● كغيرها من العمارات السابقة، فما بني بمواد قوية مثل الحجر فقد بقي أو بقيت آثاره، وما بني من مواد ضعيفة فقد اندثر ولم يبق له أثر.

العوامل التي أثرت على تكوين العمارة الفارسية

العوامل الإنسانية:

كان الفرس يقدسون الطبيعة: النار والماء والرياح والعواصف والشمس والقمر.

ولم يصل عندهم الحكام إلى درجة الآلهة، ولكن أقوال الملك كانت بمثابة القوانين التي يجب تطبيقها، لذا لم يكن هناك اهتمام بالعمارة الدينية.

كانوا يؤدوا طقوسهم بالصعود للجبل حول بناء مسقطه مربع
أو مستطيل مبني من الحجارة، ويشبه البرج.

وكان الاهتمام الكبير بعمارة القصور.

اهتم الفرس بفتح الطرق، وزودوها بالمحطات والنزل التي
تلتزم للرحلة، ولطول المسافات كانوا يضعوا مرشدين
للمسافرين.

وأقاموا القناطر على الأنهار.

العوامل البيئية:

مناخ بلاد فارس جاف حار في الصيف، وبارد في الشتاء، وقد تميزت المباني الفارسية بملاءمة هذه الظروف. وفرة الجبال أدت لوفرة الصخور والأحجار والأخشاب.

العوامل التقنية:

لم يهتموا بالصناعة، واستوردوا من الشرق الأدنى ما يلزمهم من منتجاتها.

العناصر المعمارية الفارسية

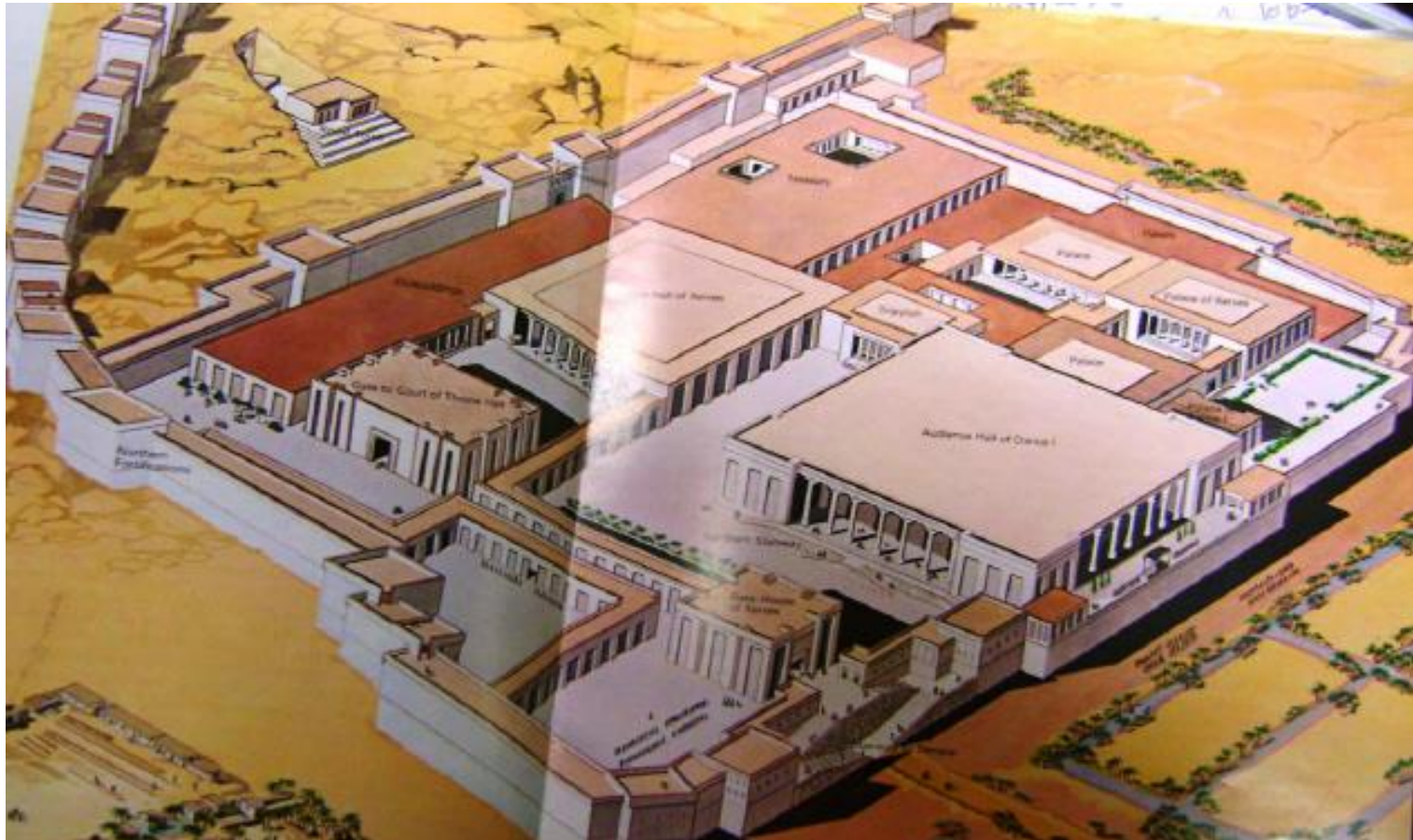
الأبواب والشبابيك:

استعمل الفرس الاعتاب المستقيمة من الحجر للأبواب والشبابيك .



الأسقف:

كانت الأسقف مسطحة نظراً لاستخدام الخشب، واستعماله لمثل هذه الأغراض، مع الاستعانة باستعمال الأعمدة، ثم استخدموا القباب والعقود والأقبية.

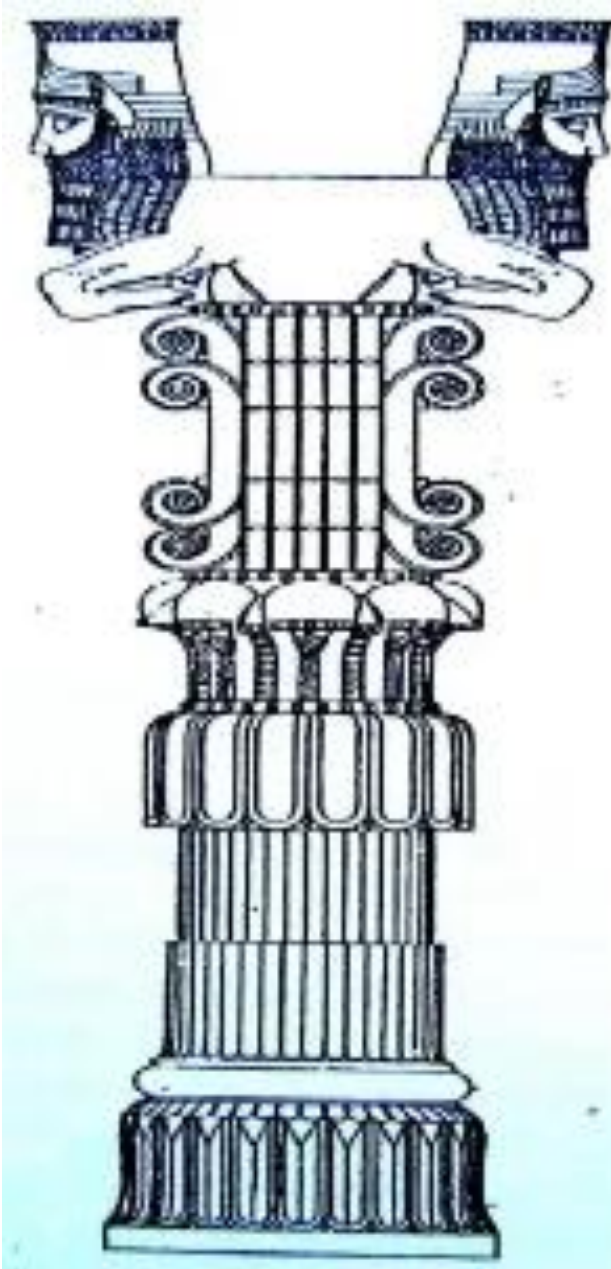


الأعمدة:

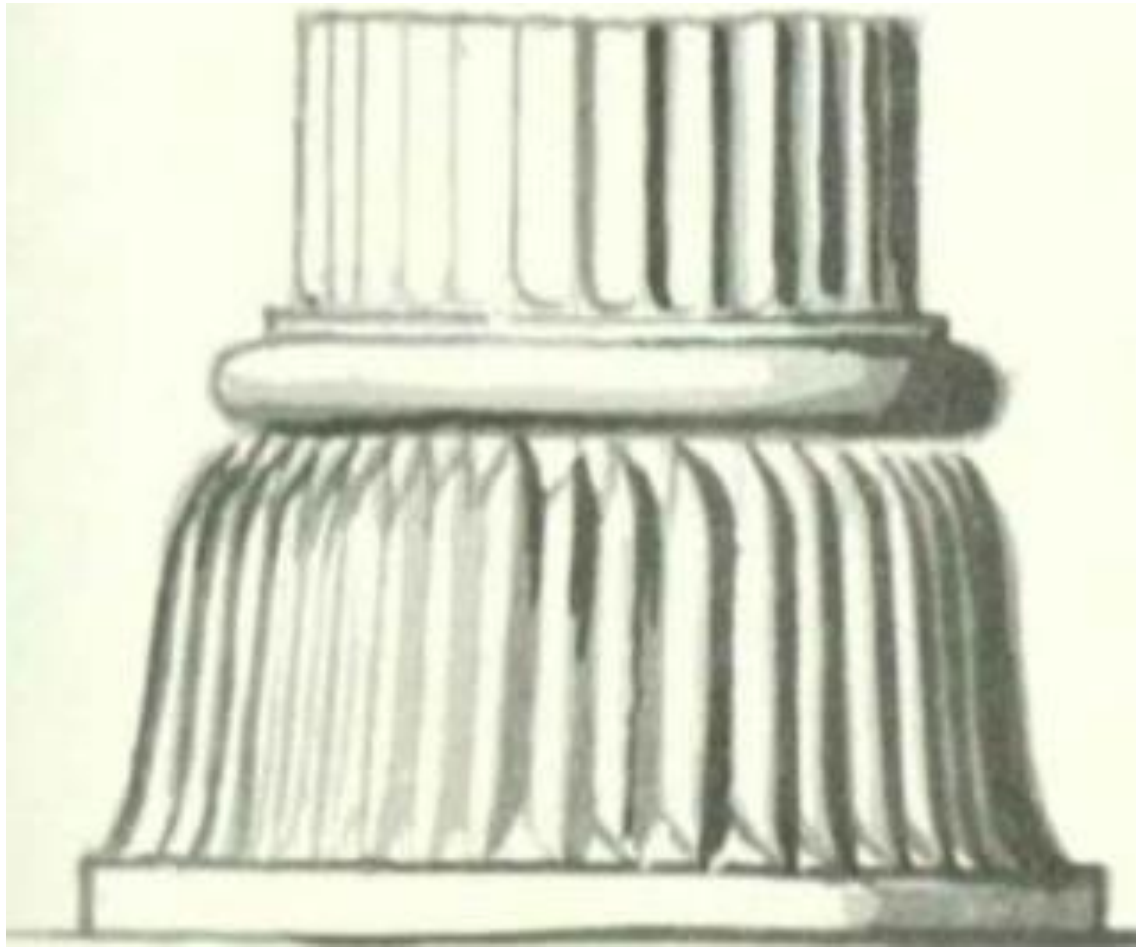
● تتميز الأعمدة الفارسية بالطول والرشاقة، وذات قطر مناسب وبسيط نظراً لخفة الأوزان الواقعة عليها من السقف الخشبي.

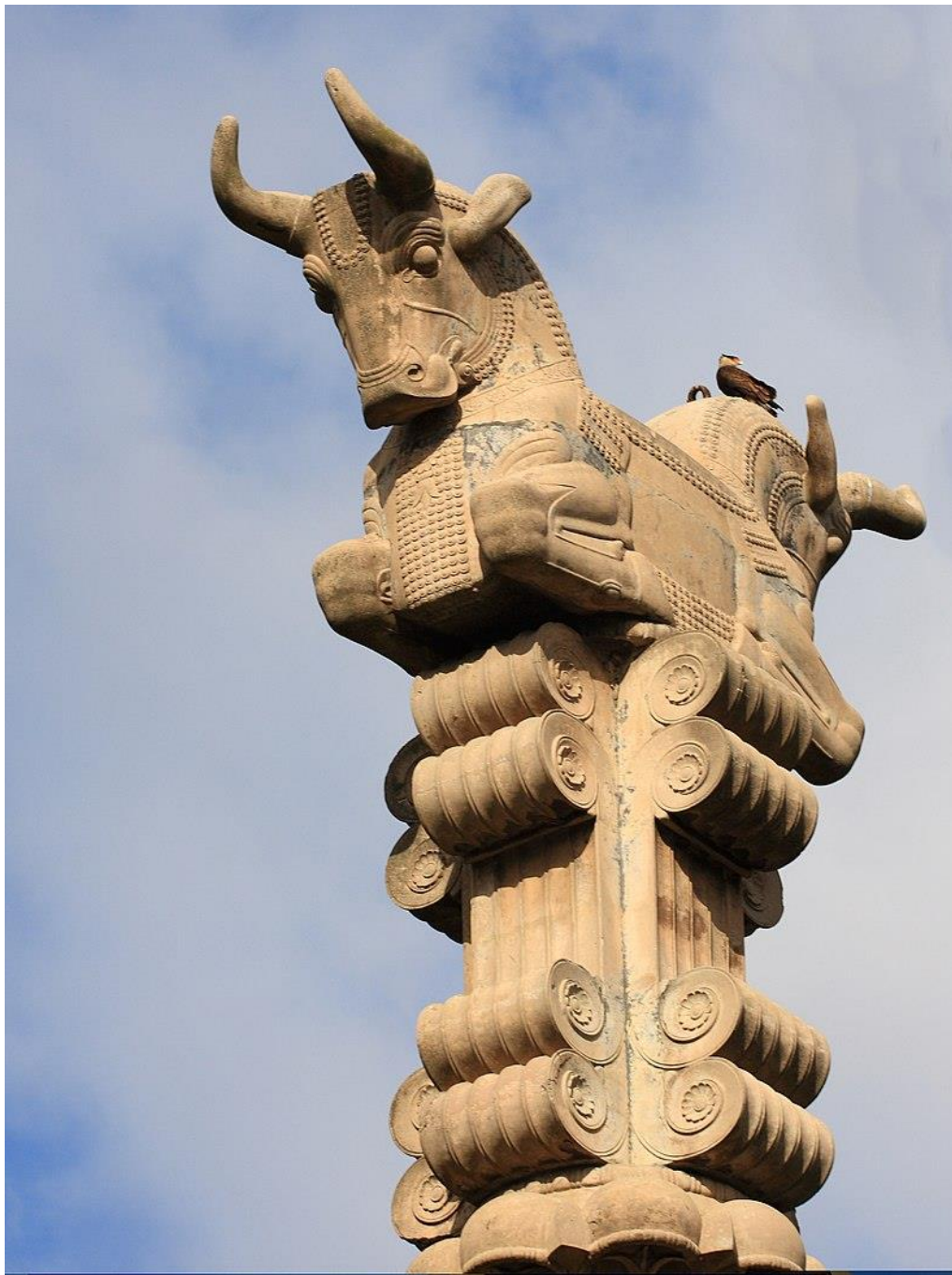
● طول العمود يعادل 13 مرة قطره،

● وارتفاع القاعدة عُشر الارتفاع الكلي للعمود،

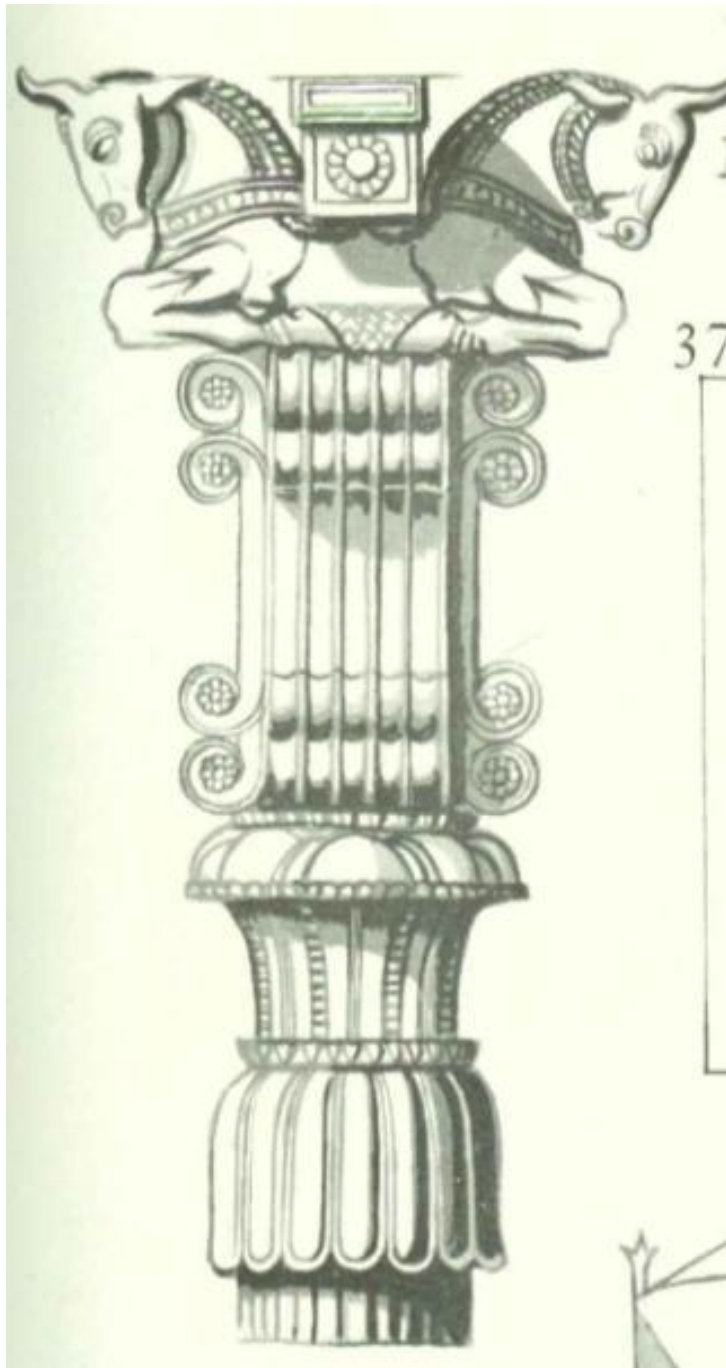


- بدن العمود مقسم إلى 32 أو 52 تجويفاً طولياً،
- كما أن قاعدته على شكل ناقوس مقلوب مزين بزخارف نباتية .





- تاج العمود الفارسي
أهم ما يميزه،
- وهو يتألف من
ثورين متدابرين
راكعين على
ركبتيهما،



• ويرتكز التاج على عنق
العمود الأسطواني الخالي
من الزخارف،

• كما يبلغ ارتفاع التاج
خمس ارتفاع العمود.

● لم تصل العمارة الفارسية إلى درجة عالية من الرقي
والازدهار والكمال في إنشاء الأعمدة أسوة بالعمارة
المصرية أو الإغريقية.



الحليات والزخارف:

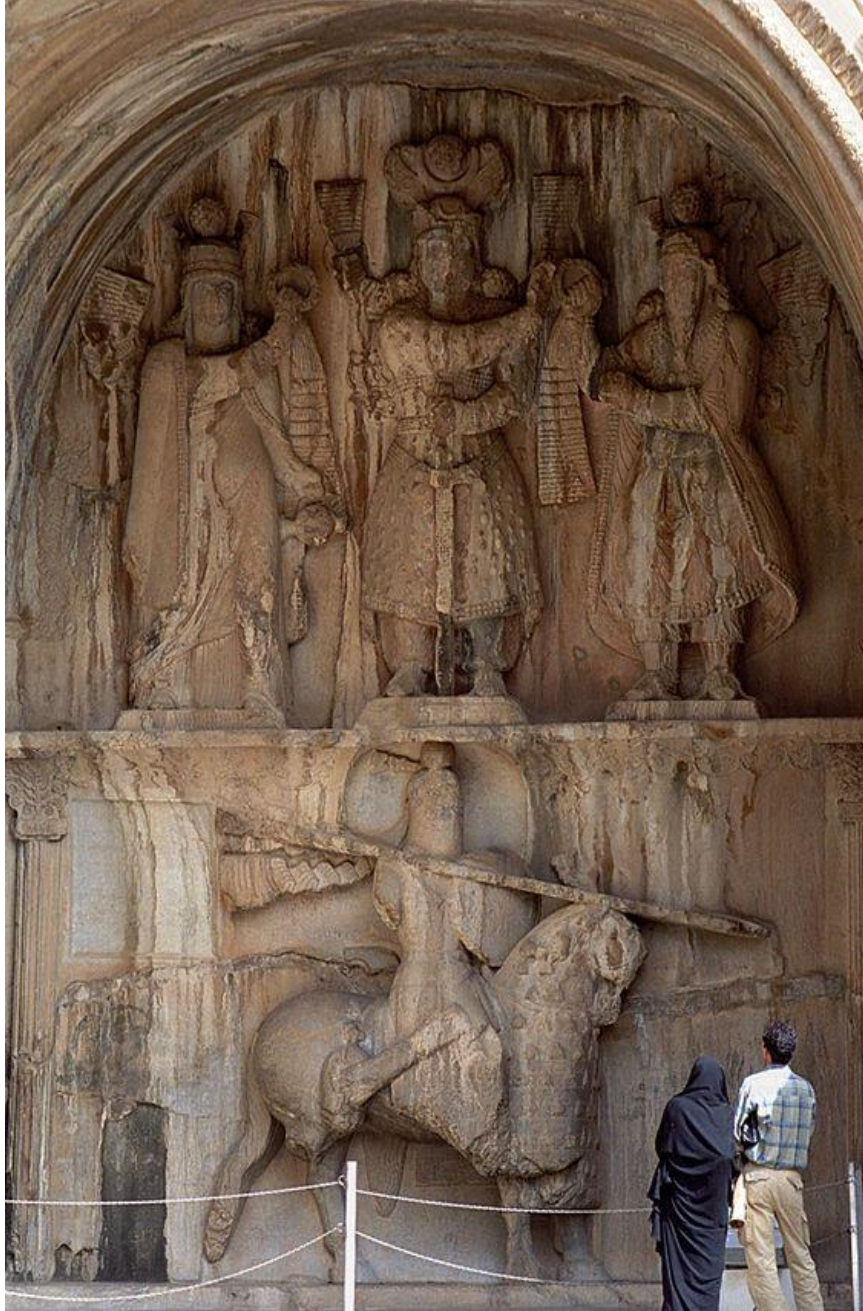
تأثر الفرس بالحليات المصرية والإغريقية، واستعملوها بكثرة في مبانيهم، مثل الكورنيش المصري حول الأبواب، واستخدام زهرة اللوتس.



تمثلت أهم القيم الجمالية في العمارة الفارسية في استخدام الزخرفة بشكل مفرط، وكانت إما مرسومة وهي على أشكال حيوانية بالألوان وعلى أشكال نباتية، ومنفذة بطريقة النحت البارز.



كما تميزت العمارة الفارسية
بالتعبير عن القوة وال ضخامة
الطابع الحيواني عن طريق
استخدام النسب الكبيرة في
إنشاء الغرف والقاعات.



المساقط الأفقية:

أقيمت المعابد والقصور على مدرجات صناعية مرتفعة، ولكنها تأثرت بعمارة المعابد المصرية،

ووجدت الأعمدة داخلها ولكن على مسافات مناسبة متسعة ذات سقف خشبي.

الحوائط والفتحات:

بنوا حوائطهم بالطوب الأحمر.

أهم المعالم المعمارية الفارسية قصر داريوس الأول

- بني هذا القصر في مدينة "برسيبولس" Persepolis عام 518 ق.م، ويحتوي على عدد كبير من الحجرات والصالات والقاعات،



- وقد أنشئ هذا القصر على مصطبة مرتفعة بطراز فريد من نوعه، وجمع الكثير من العناصر المعمارية من كل ركن من أركان الإمبراطورية الفارسية.
- تبلغ أبعاد القصر 450م طول 300 م عرض وارتفاعه 12م



- حوائط القصر مبنية من الحجر بدون مونة وهو مثبت بواسطة خوص حديد.
- يلاحظ فيه ضخامة الأعمدة.

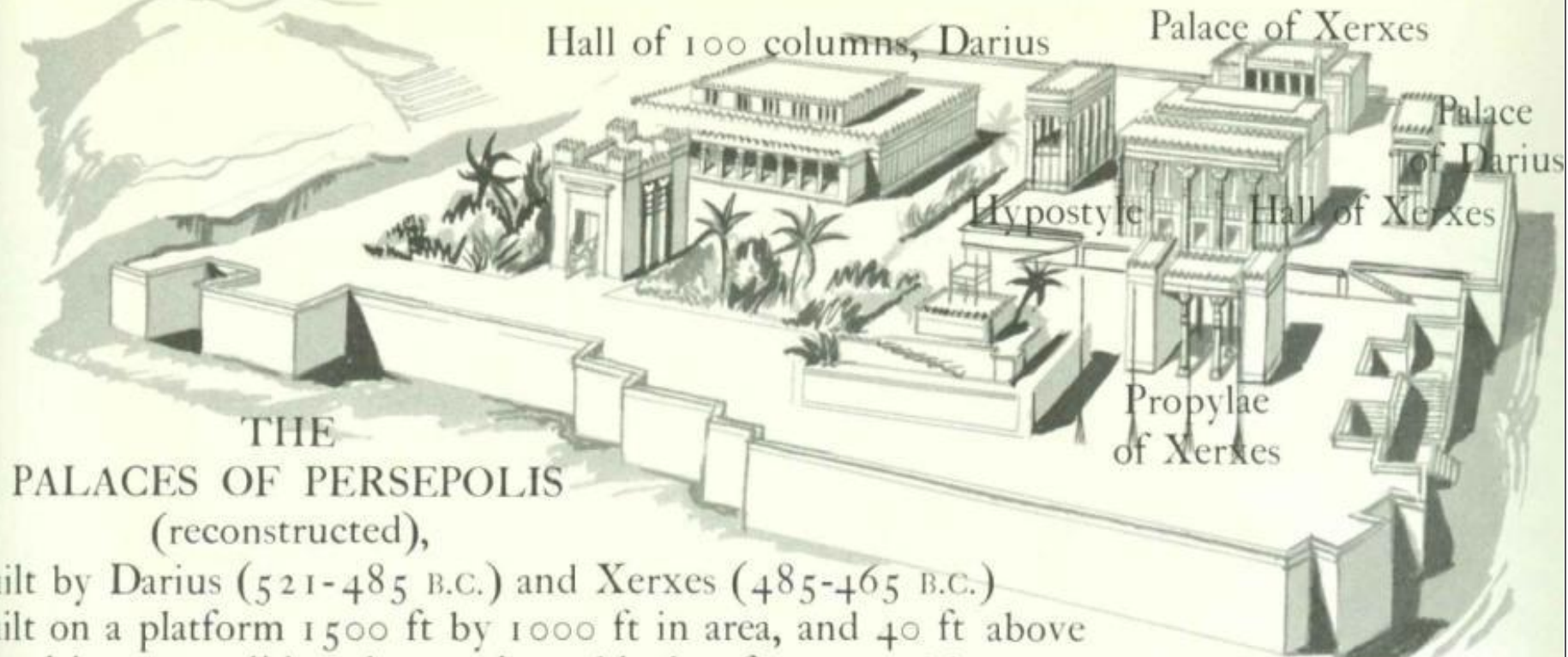


- صالة " داريوس " الكبرى للاجتماعات: لها سقف خشبي محمول على 36 عمود بارتفاع 12م،
- كما يلاحظ صالة المئة عمود التي كانت قاعة العرش وصالة احتفالات كبرى مربعة الشكل طول ضلعها 67.5 م.



قصور بيرسيبوليس

PERSIA

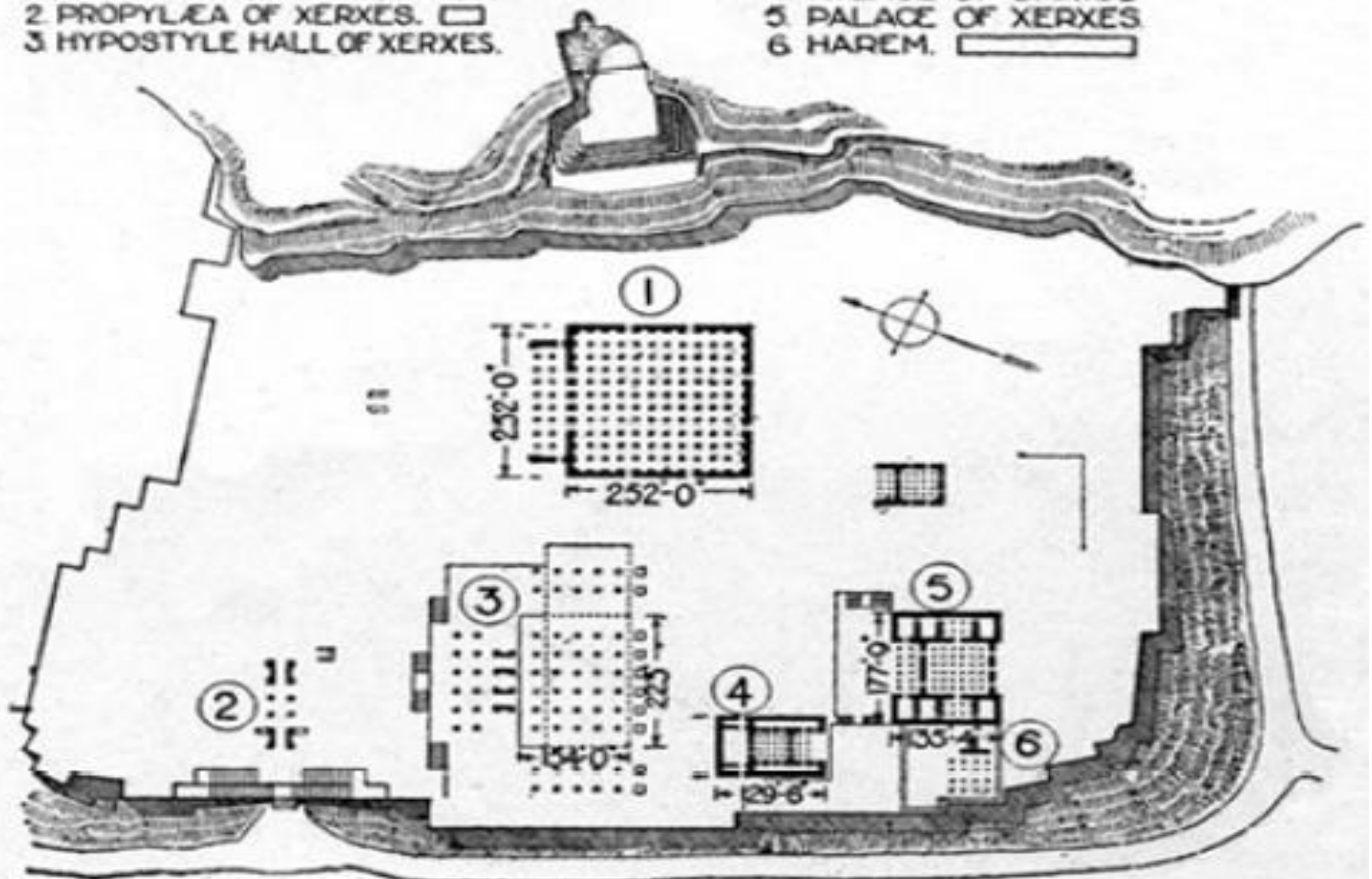


Built by Darius (521-485 B.C.) and Xerxes (485-465 B.C.)

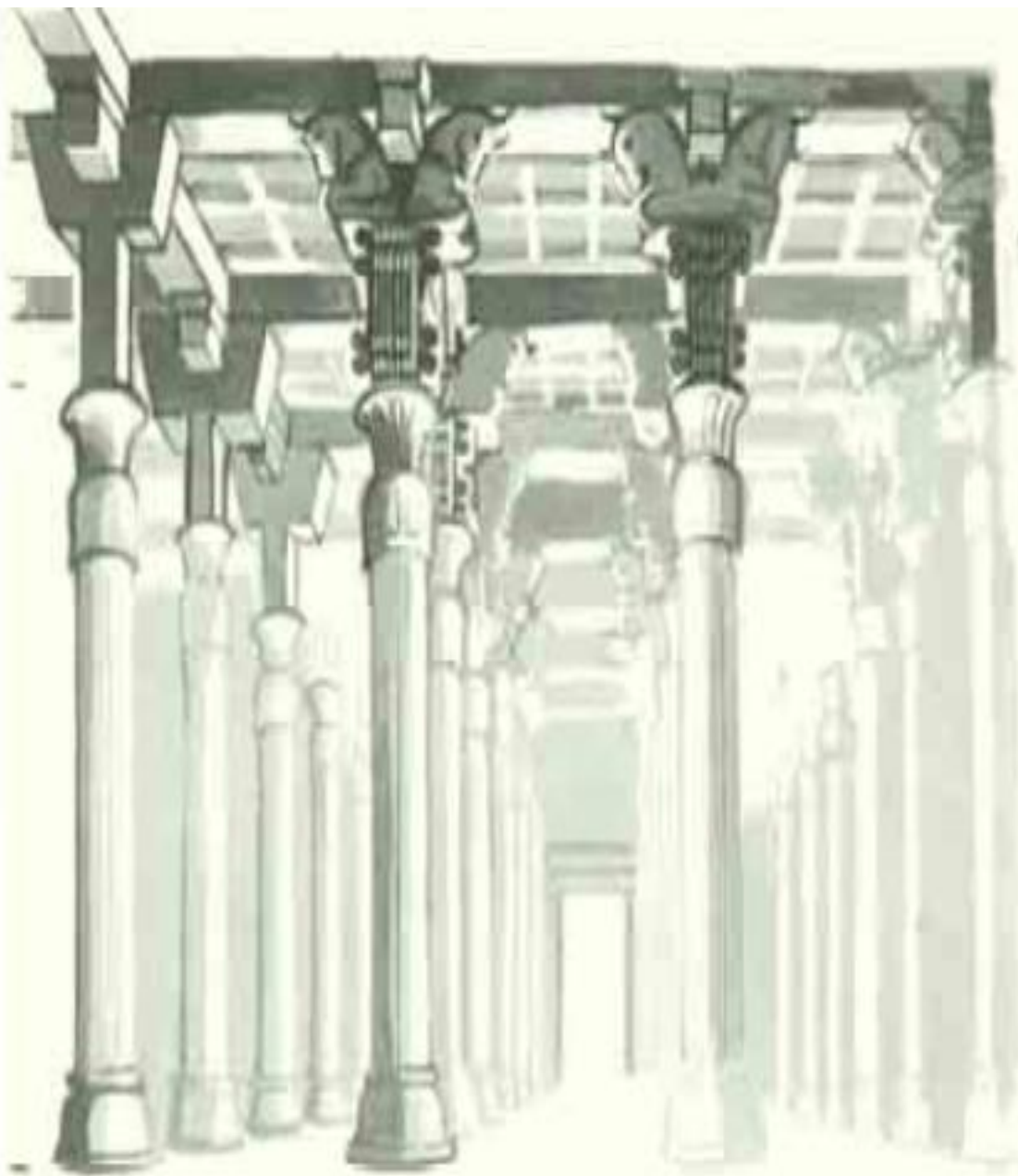
Built on a platform 1500 ft by 1000 ft in area, and 40 ft above the plain, part solid rock, part large blocks of stone, without mortar, held by metal cramps. Buildings constructed of sun-dried brick and faced with glazed bricks. Columns of stone and flat roofs of cedar wood

1. HALL OF 100 COLUMNS, DARIUS.
 2. PROPYLAEA OF XERXES.
 3. HYPOSTYLE HALL OF XERXES.

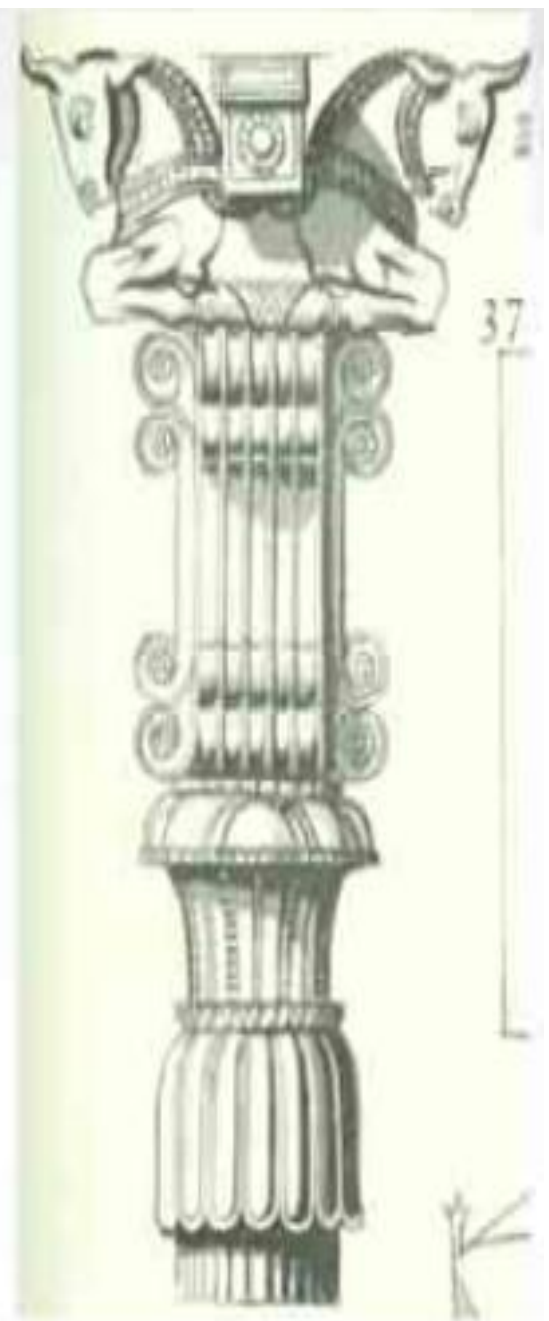
4. PALACE OF DARIUS
 5. PALACE OF XERXES
 6. HAREM.



(C) PLAN OF PALACE PLATFORM.



‘Hall of the Hundred Columns’



العمارة العسكرية

- واجه الفرس العديد من الحروب مع الإغريق والرومان، مما دعاهم إلى عمل التحصينات حول المدن والمباني.
- كانت المدن تحاط بخندق يتم ملؤه بالمياه في حالة الاعتداء، يلي الخندق سور ذو جدار مرتفع، تبلغ سماكته أكثر من 20م، وارتفاعه حوالي 18م، يلي السور الخارجي جدار آخر ارتفاعه أقل من الأول، وقد يصل إلى 10 أمتار، يلي الجدار خندق ثاني، كما يلي هذا الخندق سور ثاني.
- بالإضافة إلى ذلك يوجد وسط المدينة قلعة محصنة ومدعمة بالأبراج بشكل يموه العدو، وهي تضم شرفات تسمح بمراقبة العدو دون التعرض لنباله.

مقارنة بين العناصر المعمارية الآشورية والفارسية

العنصر	الآشوريون	الفرس
• أعتاب الفتحات	العقد النصف دائري والعقد المدبب لفتحات الأبواب، ولم تستخدم الشبابيك للتهوية والإضاءة، بل كانت تستخدم الأبواب لهذا الهدف، مع وجود فتحات دائرية في الجدران والقبوات	الأعتاب المستقيمة من الحجر للأبواب والشبابيك

مقارنة بين العناصر المعمارية الآشورية والفارسية

العنصر	الآشوريون	الفرس
•الأسقف	الأقبية ذات الأسطح المستوية، مع وضع مادة عازلة للرطوبة، وكانت تستخدم صيفاً كمكان للجلوس، فارتفعت الدروة لتحجز الرؤيا، كما استعملت القبة لتسقيف الغرف الصغيرة	الأسقف مسطحة ومصنوعة من الخشب ومرتكزة على أعمدة ، وبعض الوحدات بالأقبية.

مقارنة بين العناصر المعمارية الآشورية والفارسية

العنصر	الآشوريون	الفرس
• الأعمدة	لم يستخدموا الأعمدة في مبانيهم، بل كانت مبانيهم تتميز بالأبراج المرتفعة	أعمدة رشيقة لخفة وزن السقف الخشبي الذي تحمله، وهو مشتق من الأعمدة المصرية، مع وجود قاعدة مرتفعة مزخرفة وتاج يعطوه توأم الحصان أو العجل

العنصر	الآشوريون	الفرس
المساقط الأفقية	■ أقيمت المعابد الآشورية على مدرجات صناعية من الطوب النيئ ■ يمكن الوصول إلى المنسوب العلوي عن طريق مدرجات أو منحدر ■ الغرض من إنشاء المصاطب: • الدفاع وحماية المبنى • حمايته من الجراثيم الأرضية كالمالاريا ■ الغرف والحجرات مجمعة حول فناء داخلي مربع، وهي مستطيلة الشكل لسهولة عمل القبو للسقف ■ تميزها أبراج مرتفعة ومدرجة وبنهايتها مرصد للنجوم ■ تتجه زوايا البرج إلى الجهات الأصلية وليس أضلاعه	■ أقيمت مبانيهم على مرتفعات مدرجة صناعية ■ تأثرت كثيرا بالمعابد المصرية، حيث وجدت الأعمدة داخلها ولكن على مسافات مناسبة متسعة.

مقارنة بين العناصر المعمارية الآشورية والفارسية

العنصر	الآشوريون	الفرس
الحوائط والفتحات	بنيت الحوائط من الطوب النيئ، وكسيت من الخارج بالطوب المحروق، واستعمل رخام الألبستر في كسوة حوائط القصور من الداخل، ونقشت عليها قصص بطولاتهم الحربية والرياضية، لذا بقيت خالدة	بنيت الحوائط بالطوب الأحمر، واستخدموا الخشب والأعمدة للأسقف وقد اندثرت مبانيها

مقارنة بين العناصر المعمارية الآشورية والفارسية

العنصر	الآشوريون	الفرس
الحليات والزخارف	■ لم يهتم الآشوريون بالحليات والزخارف، واعتمدوا على كسوة الجدران بالسيراميك الملون والبلاط الخزفي المزجج، وألواح الرخام من الألبستر ■ استعملت الحليات فيما بعد عندما اختلطوا بالأغريق	■ تأثروا بالحليات المصرية واستخدموها بكثرة في مبانيهم مثل الكورنيش المصري حول الأبواب وزهرة اللوتس. ■ استعمل العمود الإغريقي الأيوني ■ يحبون اللون الأحمر الوردي والأزرق والأخضر ■ استخدام الوردة الفارسية كعنصر زخرفة ■ كسوة الحوائط بالسيراميك ذي الألوان الجميلة.

مقارنة بين الزاقورات والأهرامات

الأهرامات	الزاقورات
عبارة عن مدافن وهي المقر اللانهائي للملك حسب معتقداتهم.	تأخذ الزاقورات اسم الآلهة
تم إنشاء هرم سنفرو 2680 ق.م.	الزاقورات أقدم من الأهرامات 3000 ق.م. أما الشكل النهائي 2000 ق.م.
استغرق الوصول للشكل النهائي قرن من الزمان.	استغرق الوصول للشكل النهائي 1000 عام
لم تستمر إلا لعدة قرون حيث لم تعد الأسر المصرية تبني الأهرامات.	كان لها صفة الدوام كمعبد خلال الحضارات المتعددة

الأهرامات	الزاقورات
تعتبر مدافن وليست من تكوين المدينة	عنصر من عناصر تكوين المدينة، حيث تلتف حولها مباني قصر الملك ودور رجال الدين ثم بيوت الناس والمخازن.
خارج المدينة بالصحراء، في مدينة الموتى ولا يمكن الصعود إليها	وجدت داخل المدينة كمعبد في نهايته برج مدرج يمكن الصعود إليه
بعيدة عن متناول الشعب	كان في البداية يسمح للشعب بالوصول إليها، وتطورت لكي ترتفع أكثر ومنع الشعب بعد ذلك من الوصول لها، وكان يجري كل عام احتفال الزواج للآله.

شكراً لكم

